

رياض الصالحين : الحديث (201) باب في المجاهدة | د. ماهر

ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثامن - [00:00:00](#)

عن ابي عبدالله حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهمما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهذا كان في قيام الليل ودل
على انه لا يأس ان يصلى صلاة القيام في جماعة - [00:00:24](#)

لكن شريطة ان لا يتخذ ذلك السنة يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة. اي افتح القراءة بسورة البقرة
فقلت يركع عند المئة وهذا تخمين - [00:00:47](#)

في نفسه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اطال في القراءة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها النووي معناه
ظننت انه يسلم بها فيقسمها على ركعتين - [00:01:07](#)

واراد بالرکعة الصلاة بكمالها. وهي رکعتان ولابد من هذا التأویل فینتظم الكلام بعده وعلى هذا فقوله ثم مضى معناهقرأً معظمها
بحيث غالب على ظني انه لا يركع الرکعة الاولى الا - [00:01:32](#)

في اخر البقرة فحين اذ قلت يركع الرکعة الاولى بها تجاوز وافتتح النساء نعم اذا يقول ثم افتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران
فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبیح - [00:01:53](#)

سبح هذه القراءة التي تكون على تدبر واذا مر بسؤال سأل مرة دعاء دعا والى مر بتعود تعود ثم رکع وهذه هي القراءة النافعة لما
الانسان يفقه المعاني ويتفاعل بالدعاء والسؤال والذكر - [00:02:18](#)

ثم رجع يجعل يقول سبحان رب العظيم. فكان رکوعه نحو من قيامه. باعتبار انه قد جعل الرکوع طويلا بسبب القيام وبسبب طول
القراءة ثم قال سمع الله لمن حمده. اي استجابة الله لمن حمده. باعتبار معناه - [00:02:44](#)

سمع سماع استجابة ربنا لك الحمد فالمؤمن يكثر من حمده لربه. ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاء من حمده والمؤمن
يحمد ربه في صلاته حينما يقرأ الحمد لله رب العالمين - [00:03:05](#)

ثم قام طويلا قريبا مما رکع فالانسان اذا اطال القراءة عليه ان يجعل يقية الارکان متقاربة الطول ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى
وتأملوا ان الانسان يقول سبحان رب العظيم في الرکوع انه قد قرأ الكلام العظيم وهو القرآن - [00:03:28](#)

وفي السجود يستذكر الانسان علو الله فيقول سبحان رب الاعلى يقول فكان سجوده قريبا من قيامه رواه مسلم يعني ذلك ان
الصلاۃ اذا اطیل بها في القراءة ينبغي ان تكون البقیة من الارکان - [00:03:55](#)

من الرکوع والسجود وما بينهما يعني يأخذ شيئا من الطول وليس يكون كالمعتاد اذا قيام الليل يحافظ عليه المؤمن لانه قربة الى الله
سبحانه وتعالى وقيام الليل يعني هو افضل فيما يتعلق يعني الخشوع - [00:04:17](#)

ومواطأة القلب للسان اذا الحديث فيه اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة ومجاهدته لنفسه طاعة لله تعالى وشكرا على
نعم الله تعالى وايضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة البقرة ثم النساء ثم ال عمران فدل على عدم وجوب - [00:04:43](#)

الترتيب في القراءة وان كانت ترتيبه الافضل لكن فعل النبي فيهفائدة وهو دالة على الجواز من الامور المهمة ايضا يعني الدعاء اثناء

القراءة لما الانسان يقرأ قراءة التدبر وتتمر به الايات فيدعوه فهذا - 00:05:11
من مواطن استجابة الدعاء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:33